Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فكبروا وإذا قرأ فانصتوا وإذا ركع فاركعوا .. هكذا فى صلاتنا كلها .

المأموم : عليه أن يتبع الإمام فى صلاته ، وعليه أن يفتح عليه إذا أخطأ فى تلاوة وأن ينبهه بقول (سبحان الله) إذا أخطأ فى حركة .

والمأمومون : يقفون فى الصلاة صفوفًا منتظمة ذاكرين توجيه الرسول ﷺ تصافوا بالأقدام والمناكب . «لا تختلفوا فتختلف قلوبكم» .

ماذا نستنتج من هذا ؟

١ ـ الإمام له القيادة فى الصلاة . ولكنها ليست قيادة مطلقة . وإنما هى قيادة مشروطة لابد من توافر شروط صحتها أولاً ، وحسن القيام بها .

٢ ـ والمأموم ليس صاحب موقف سلبى ، يترك الإمام كما يشاء . وإنما عليه معاونته وإرشاده إذا سها أو أخطأ .

٣ ـ والمأمومون جميعًا ينبغى أن ينتظموا فى صفوف ، تتحول إلى دوائر منظورة فى مكان واحد ، هو المسجد الحرام حول الكعبة .

وكأن كل مُصَلٍّ ، فى أى مكان على الأرض ، يقف على نقطة من محيط دائرة ، لها بُعد معين عن المسجد الحرام .

وهناك ما يجمعهم جميعًا كالطهارة والتوجه إلى القبلة . وهناك ما يتميز به بعضهم عن بعض بحكم العمل الذى يؤديه إمامًا أو مأمومًا .

(٨) القـــوة والأمانـــة

والشاب أو الفتاة فى قيامه بمسئولية العمل وقدرته على العطاء : قائدًا أو زميلاً أو منفذًا ، لا بد له من توفر القدرة على ذلك لا مجرد الرغبة فيه . وقد رأينا التأثيرات المتبادلة بين المواقع . ولكننا هنا نؤكد على القدرة . وسأتناولها من ثلاث زوايا :

* القدرة البدنية .
* القدرة الأخلاقية .